

الدرس الثالث من شرح كتاب التوحيد الشيخ صالح بن طه أبو إسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:09](#)

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:29](#)

وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة العقيدة وقلنا بان التوحيد العقيدة الصحيحة مع الاتباع النبي صلى الله عليه وسلم كما سمعت في الايات اتقوا الله اي وحدوه واطيعوه. توحيد - [00:00:49](#)

لله واتباع لرسوله صلى الله عليه وسلم مع التوحيد والاتباع تكون السعادة طمأنينة. الامن الامان الهداية. البركات من رب الارض والسماوات سعادة في الدنيا والاخرة مرتبطة بالتوحيد والاتباع والشقاء والضنك - [00:01:19](#)

في الدنيا والاخرة مرتبط بالشرك والبدع فالانسان يحرص ان يكون دائما على التوحيد والاتباع توحيد والسنة تعبد الله وحده وتعبد به بما شرع العمل لا يقبل عند الله الا اذا كان خالصا وصوابا. خالصا لله وصوابا يعني موافق لايش؟ للسنة - [00:01:57](#)

والله عز وجل في اخر سورة الكهف يقول فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا نشرك بعبادة ربه احدا. والعمل الصالح ما وافق السنة. والعمل الخالي من الشرك هو ما كان لله. قلنا هذا - [00:02:30](#)

التوحيد اللي فيه سعادة الدنيا والاخرة هذا يتكون او ينقسم الى ثلاث اقسام القسم الاول توحيد الربوبية. القسم الثاني توحيد اللوهمية. القسم الثالث توحيد الاسماء والصفات تكلمنا عن القسم الاول هو توحيد الربوبية. وقلنا هو افراد الله في الخلق والملك والتدبير - [00:02:50](#)

فالخالق هو الله وحده والمالك هو الله وحده والمدبر لهذا الكون هو الله وحده. وهذا التوحيد لا ينبغي صاحبه يوم القيامة الا اذا جاء بتوحيد اللوهمية والاسماء والصفات لان الكفار كانوا يقولون بهذا الايش؟ التوحيد. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله - [00:03:20](#)

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فهم يقولون بذلك ومع ذلك حاربهم النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك مات وعلى هذا الكفر مخلدون في النار ولا يخرجون منها ابدا. وللأسف الشديد كما تسمعوا من الشيخ العثيمين رحمه الله الان ان - [00:03:49](#)

كثير من الدعاة واللي بيكتبوا الان هم يتكلموا ويكتبوا ويصنفوا في التوحيد يتكلمون عن القسم الاول هذا اللي هو توحيد الايه؟ توحيد الربوبية لا اهم انواع التوحيد هو توحيد اللوهمية هذا التوحيد اللي ارسل الله الرسل كلهم الى بهذا التوحيد وانزل الكتب - [00:04:09](#)

من اجل هذا الايش؟ التوحيد. اللي احنا وقفنا عليه الدرس الماضي. واللي هو القسم الايش؟ الثاني توحيد اللوهمية. مزبوط هذا التوحيد ويقال له توحيد العبادة توحيد اللوهمية ويقال له توحيد الايش؟ العبادة. لكن باعتبارين فباعتبار اضافته الى الله - [00:04:29](#)

توحيد اللوهمية وباعتبار اضافته الى الخلق يسمى توحيد الايه؟ العبادة. توحيد اذا اضفناه للفظ الجلالة الله كن توحيد اللوهمية الله

سبحانه وتعالى هو المستحق للعبادة وحده. واذا اضفناه للخلق اللي هو توحيد الاله؟ العبادة. ان عبادتك كلها لازم تكون لمين -

[00:04:56](#)

لله سبحانه وتعالى. وتوحيد الالهية تعريفه هو افراد الله عز وجل بالايش ايش كانت العبادة هذي حلف صلاة زكاة صيام صدقة كل هذه العبادات لازم تنصرف لمين؟ لله عز لو صرفت شيء منها - [00:05:18](#)

ولو قليل لغير الله اشرك والشرك اما اصغر واما اكبر. الشرك الاصغر معصية. الشرك الاكبر يخرج صاحبه من الايش؟ من المن وهذا الشرك يحبط ايه الاعمال. فالمستحق للعبادة هو الله - [00:05:46](#)

طب لو واحد غلب طب ليش الله مستحق للعبادة وحده لان هو الله الحق وكل الالهة المزعومة هذه الهة ايش؟ باطلة قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الايش؟ الباطل - [00:06:10](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة والاصنام كانت موجودة. مع انها كانت موجودة لما كان عايش في مكة سنين طويلة. واول البعثة كانت موجودة الاصنام. وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:06:34](#)

والاصنام موجودة حوالين مكة صح. لكن ما قصرها مباشرة لان لسه الاسلام في بدايته ولسه ايش؟ الصحابة قلة حب يعرض اللي معه ويعرض نفسه في في اول الامر لايش؟ الى الهلاك. فتركها - [00:06:48](#)

ودعا الناس لكن لما دخل فاتحا مكة كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل بعصاه لابي هو وامي يضرب الصراميك يقلبه على وجهه قل جاء الحق ها الحق وزهق الباطل - [00:07:06](#)

ان المواطن كان زهوقا الحق اذا جاء الباطل ما يقفش امامه ابدًا وصاحب الحق قوي. وصاحب الباطل ضعيف. احيانا الباطل ايش؟ ينتفخ لكن سرعان ما يزول. مش احيانا الليل يسود جدا - [00:07:23](#)

لكن نهايته ايش؟ اول ما يطلع الفجر كل الظلام هذا ايش؟ مروح. هذا الباطل اللي مالي الدنيا كلها هذا في بلاد الكفر هذا اللي انت تراه هذا كله مجرد بس ما يرجع المسلمين لدينهم ويتمسكوا بالحق والتوحيد واعبدوا الله عز وجل هذا الباطل كله ايش؟ يزهرق -

[00:07:47](#)

في لحظة والعبادة تطلق على شيئين. الاول التعبد العبادة مطلق على شيئين. التعبد بمعنى ايش؟ التذلل لله عز وجل بفعل او امره واجتناب نواهيه محبة وايش؟ وتعظيما. دائما لما واحد بيذلك بتحبه ولا بتكرهه؟ بتكرهه - [00:08:07](#)

بتكرهه لكن انت لما تعبد الله تذللًا وتحط اعلى مكان في جسمك على الارض تجعل ذلك لله ايش؟ محبة لما واحد بياذيك او واحد مثلا بينزل بك بلاغ بتهرب منه. لكن الله عز وجل اذا ابتلاك وين بتروح؟ لله - [00:08:35](#)

تلجأ اليه بعض الشحاتين بيحي على المسجد بتلاقيه قام بعد الصلاة ويحكي بزل ويتدرب على البوككا كيف يبيكي كل هذا علشان ايه علشان الفلوس اللي في جيب الناس عشان يعطوه الناس - [00:09:04](#)

لو انه قام بالليل وصلى والله ركعتين وبكى وتذلل بين يدي الله الا الله يعطيه اللي الله يغنيك. اللي الله عز وجل يجعله مخرج. لكنه ذليل ذليل علق قلبه بالمخلوقين - [00:09:29](#)

ولذلك بتلاقيه بيبكي وببذل وبعبدين ما حدش بيعطيه ولا الناس يقولوا والله العظيم انك كذاب. انا شفتك بتشحت في مسجد كذا وكذا تذلل هذا لا يكون الا لله الله يشفيك يا - [00:09:49](#)

اذا لو تموتي عشان نصلي عليك. الثاني المتعبد به. الشيء اللي انت بتتعبد به يعني ايش العبادة اللي انت تقوم بها؟ يعني لو بدك تحلف بالله هذه عبادة. لو بدك تحلف هذي عبادة. العبادة هذه لازم تكون لمين - [00:10:11](#)

بالله تحلف بالله لان العبادة تعظيم. صلاة عبادة لازم تكون لله. هذا هذا المتعبد به طب المتعبد به هذا من عند نفسك من عند نفسك ولا لازم يكون بما شرع الله؟ ومين اللي - [00:10:31](#)

الي شرعه الله النبي صلى الله عليه وسلم. اذا العبادة لازم تكون لله وتكون ايش؟ بما شرع الله فمعناها كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اسم العبادة اسم جاء - [00:10:50](#)

سامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة وليش؟ والباطنة الحب لازم يكون لمين؟ لله. الفاعل بيحب مرته مثلا لكن ايش بيحبها؟ لله شعوري بحب الاستاز بحبه ليش؟ لله - [00:11:09](#)

والحب في الله والبغض في الله اوثق عرى الايمان مثال ذلك يقول الصلاة. ففعلها فعل الصلاة. احنا صلينا الفجر الان. فعل الصلاة هذا ايش عبادة وهو التعبد ونفس الصلاة عبادة وهو المتعبد به - [00:11:33](#)

يعني نعبد الله بالايش؟ الله عز وجل واحب شيء تتقرب الى الله ايش؟ ما افترضه عليك افترضوا عليك الفريضة في المسجد في جماعة يحافظ عليها وانت رايق على الصلاة هيك تعرف ان الصلاة هذي في المسجد في جماعة الله عز وجل بايش؟ بحبها. وانت ماشي ردلة بتحط بترفع - [00:11:56](#)

حسنة حسنة اريد لي بتحط عنك خطيئة. يعني ما بتوصل المسجد الا وانت ايش طاهر نظيف ما تلاقيش جاي من البيت للمسجد ومولع السجارة ويلد على المرة هذي ويولد على المرة هذي - [00:12:25](#)

يعني الحسنات بتيجي من هون بتروح ويجي على المسجد يصلي ركعتين بثانية ويقعد مع جاره يضل يغتاب. اول ما بيدأ بيدأ بامام المسجد. وبعدين بعده بالمؤذن وبعدين باللي بصلوا في الصف الاول وبعدين تدخل الصلاة وهو مرتب له يجي عشرة - [00:12:42](#)

ايش؟ يؤجر لكن اذا بيتك قريب تعال مشي اما اذا بيتك بعيد بما بنقول لك تعال امشي لا بتاخذ نفس الاجر. وتيجي ماشي الا يوم الجمعة طبعاً اله اله اله فضل اه اما تقتل الصلاة - [00:13:02](#)

عشان تأتي بدري والصف الاول بدل ما تيجي ماشي وبعدين آآ تدوخ وانت بتصلي وتروح عليك تكبيرة الاحرام لا تعال يا ابو السيد والسيارة ولفة السيارة وبنزين السيارة كله بيكون في ايش؟ في سبيل الله بس بدك ايش؟ تحتسب - [00:13:23](#)

ادي المشكلة انك بتنسى بعجزها لما تركب سيارتك وجاي على المسجد احتسب البنزين واحتسب كل شيء عند الله. وانت بتروح للسوق تشتري خضار واشياء للبيت احتسب عند الله. تؤجر. اذا ما احتسب - [00:13:43](#)

انت زي ما الكافر بيروح يشتري بعياله صح ولا لا؟ عود نفسك جرب نفسك على اصلاح النية. وانت قاعد تاكل هيك لو اخدت لك لقمة هيك واعطيتها لزوجتك يا سلام بتشوفوا اشي كبير. وكمان اذا كان دمك خفيف زي يوسف هيك اكلها كمان. اما هي شايكفك ضربه - [00:13:59](#)

وطالع دار البوز. وبتاكل وانت مبوس وبتنام وانت مبوس في بعض النساء بتتصل بتقول والله في حياتي ما شفت زوجي بيضحك. قال ما يضحك. قلت له ايش بتحكى؟ وبرة بتلاقيه بيضحك - [00:14:21](#)

طب لو ابتسمت في وجهي زوجتك بالله ما بتاخذ حسنة بس اجعلها لمين؟ لله هذي كلها ايش؟ بدها تدريب على النية. تدريب ما بتتذكر لكن درب نفسك على كل شغلة وانت طالع عالشغل الصبح - [00:14:37](#)

كل الناس رايحة على الشغل. بس انت انوي انك رايح تشتغل عشان تعف نفسك. ما تمدش ايدك للناس. وعلشان تطعم ولادك. هذا انت خارج الانف ايش في سبيل الله. فافراد الله بهذا التوحيد ان تكون عبدا لله وحده - [00:14:56](#)

العبد لله بس واحمد ربك انك عبد لله. بدك تقول يا رب لك الحمد على انك جعلتني عبدا لك وحدك. طب ليش تحمد ربك على انك عبد لله وحده انك ما جعلك عبد للدينار وعبد للمرة وعبد للسلطان وعبد وهترضى مين ولا مين؟ لكن انت امام - [00:15:16](#)

اله واحد بس مطلوب منك ايه؟ ترضيه فافراد الله بهذا التوحيد ان تكون عبدا لله وحده تفرد بالتذلل محبة وتعظيما ايمان وتعبد به باماء ايش مما صنع. شحال على مزاجك - [00:15:41](#)

العبادة هذه زي الخرج. اللي بدك اياه وين عبا في ده التعدد في الخرجة هذا ايش؟ عبادة لله وموافقة لمين؟ للسنة. كل عمل بتعمله اهو. لازم يكون لله - [00:16:05](#)

ويكون موافق للسنة. يعني معناها قبل ما تعمل العمل تسأل نفسك سؤاليين. لم وكيف لما لازم الجواب من جوة من هون يكون ليش؟ لله. وكيف يعني لازم يكون العمل تأديه موافق للايش؟ للسنة. قال تعالى لا تجعل مع الله الها اخر - [00:16:25](#)

تشرك يعني شو بتكون النتيجة؟ فتقعد مذموما. شف نتيجة الشرك مخذول دليل على مستوى الافراد وعلى مستوى الايش؟ على

مستوى الامم الامة جتها نصر حزب الله هدول لا يمكن يدخلوا المعركة الا وهو رابط الرابطة الخضرا هادي اللي مكتوب عليها ايش ؟
يا حسين - [00:16:49](#)

او يا علي لا يمكن وبيعتبر الرابطة هذه مثل الخوذة تبعت العسكري يعني اللي الطلقة لو اجت في علي ولا يا حسين لا يمكن تفوت في
راسه والله انك ما بتفهم. والله لتفوت في راسك لو انك انت راسك اه راس حمار - [00:17:19](#)

لا يمكن لا يمكن يفوتوا المعركة ويهجم الا يكون رابط الربطة هذي. عقيدة فاسدة توكل على مين؟ انت بتعبد بمين طب لو سألته علي
ابن ابي طالب والحسين كانوا يعبدوا مين - [00:17:37](#)

كانوا يدعوا مين؟ كان يستجبروا بمين؟ كانوا يستغيسوا بمين؟ بالله عز وجل. كيف تعبدهم؟ هدول بشر وقال تعالى الحمد لله رب
العالمين الحمد لله رب العالمين رب العالمين هذا مش هو المستحق بالعبادة؟ ايوة. فوصفه سبحانه بانه رب العالمين - [00:17:58](#)

تعليم لثبوت اللوهمية له. اذا كان هو رب العالمين اذا هو المستحق بالايش؟ المستحق للعبادة هو رب العالمين لو لو جيت ولد زعلان
زعلان مع ابوه. بعدين قعدت هم الاتنين. قلت له يا ولد هذا الرجل - [00:18:29](#)

قال لك ابويا ما دمت اعترف ان ابوه المطلوب منه ايه؟ بيره. صح؟ اذا قال مش ابويا هذه مسألة ثانية بغى نناقش فيها. اما اذا قال
هذا ابويا اذا فورا يقتضي ذلك انه ايش؟ انه بره ويعطيه حقه - [00:18:49](#)

فانت بتعترف بان الله عز وجل هو رب العالمين هو اللي خلقك وبيرزقك واحياك وبيميتك فلا بد ان تعترف ان هذا الاله الحق هو
المستحق الايش؟ للعبادة فهو الاله لانه رب العالمين. وقال تعالى يا ايها الناس - [00:19:12](#)

اعبدوا ربكم مين هو؟ الذي خلقكم والذين من قبلكم ولذلك فرعون المجرم لما قال لموسى ايه وقال وقال فرعون ايه؟ وما رب
العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - [00:19:34](#)

قال لمن حوله الا تستمعون اللهم صل عارف ان هو بلغتنا بتخوت تركه الا تستمعون؟ قال موسى لفرعون ومن حولهم قال ربكم ورب
ابائكم الاولين سخر منه. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. ما قال له انت اللي مجنون - [00:20:06](#)

يا سلام على خلق الانبياء. ما قال لموسى انك مجنون لكن تشوف الاية شو قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلوا وانتم
ما بتعقلوش يعني انتم المجانين شايف - [00:20:33](#)

بعدين عرفوا موسى ان انت بتبقى عارف ان اللي انزل الايات هذي واللي خلق وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعدوا فالمنفرد
بالخلق هو المستحق اللي ايش؟ للعبادة الاعرابي كان يأتي كل سما وارض وجبال وطرق وانهار واشجار هيكلهم يقول اللي خلق

هذه كلها مين - [00:20:48](#)

هو الله اذا هو مستحق العبادة يجي على النبي صلى الله عليه وسلم يقولو ما انت ما قال له من انت؟ يعني اذا قال له من انت؟ يعني
بيسأل عن ايش؟ انه اسمه ونسبه لابو لماء انت - [00:21:25](#)

قال له نبي قال وما نبي؟ قد ارسلني الله وباي شي ارسلك؟ قال انا هفعل هذا يا سلام شغلة قضية قضية سهلة ومحلوقة. اله خلق
وانت عبد تعبد. بس اما بالخوارج والشيعة والصوفية معقدين الامور. وببخترعوا عبادة ومدوخين حالهم. هو الله قال لك قل يا

لطيف لما - [00:21:48](#)

ما تدوخ وتطلع من بطنك بلاوي وتقوم بعد ما تخلص تاكل منسف وتقول ان انا الليلة كنت في الزكر قال لكرمين يا عمي عبادة صل
اعبد الله عيب بما شرع ويقبل على الله هيكل شوي شوي - [00:22:16](#)

اما في بعض الشباب بعض الاخوة بيتوب الى الله وبعدين ايش؟ يدخل على العبادة بشدة. شهر شهرين ثلاثة بتلاقيه ملتزم وما شاء
الله وبعد الشهرين ثلاثة اربعة خمسة ستة وين فلان؟ والله رجع لبس الكاربوي حلق مارنس. وصار يدخن - [00:22:37](#)

واحتمال يكون بيشرب حبوب مخدرات كمان. لا لا لا هو. لشو نزار ما وفتش معي المشيخة ولا ايه والموت لو جاك في المرحلة السودا
هذي ماذا تقول؟ هتقول له استنى لما ارجع واتوب واعمل صالحا - [00:22:57](#)

هتقول لي ملك الموت ما بيرتشي ملك الموت ولا بيستنى ولا اشي خلاص اجا اجلك بدك تخرج من الدنيا لانه ملك الموت اذا ما قبض

روحك فش الك هوا تستنشقه ولا الك شوربة تشربها ولا الك لقمة تاكلها انتهى كل اللي لك خلص لازم ترحل لازم ترحل من على وجه الارض - [00:23:18](#)

تصير في بطن الارض انت كنت تاكل فوق. اما بيستناك في القبر اشي بده يأكلك انت وانت فوق قاعد وتاكل وترعى يا اما في اشي تحت مستناك لازم انت تآن هتنزل له طعام. جت لك تحت - [00:23:41](#)

تراب ويوم القيامة تبعث اذ من السفه ان تجعل المخلوق الحادث الايل للفناء الى ان تعبده مجنون. يعني والله لما بتروح على هدولت اللي بيطوفوا حوالين القبور وتشوفهم شو يسوون. يا سيدي بلاش على القبور. لما بتروح عالمسجد النبوي تشوف الناس كيف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. والله ما يفعلوا ذلك عند الكعبة - [00:24:01](#)

كيف بتذل بدل ما تيجي القبلة ويدعوا بتجه لقبر النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوا. يا رسول الله اطلع شوف الامة يا رسول الله المرة ما بتخلفش يا رسول الله - [00:24:36](#)

زهري بيوجعني يا رسول الله. والله شو ضل لهن ولا هدول الاعاجم بدليل واقفين. حافظوا على الصلاة وبعدين يروح يصلي يخلي القبر قدامه قدامه وهو بيصلي. وكأنه بيصلي النقم يطوفوا بالقبر - [00:24:47](#)

سبع مرات مسكوه فلما توسع لما توسع المسجد برضو بتطوف يعني مرة ومعاي ابو اسلام بعد ما صلينا الفجر كنا خلينا نتمشى شوي قال نروح عالفندق. نمشي شوية. اه قلت ايوه هسا - [00:25:22](#)

انا بقول لك خلينا نمشي بالعكس لو انت تراقب تلاقي نفسك اليوم بس طبعاً خفت كثير لما وسع المسجد كانوا يدوخوا ولا كانوا ناس يطوفوا حوالين القبر. لانه متعود ايش؟ في بلد يطوف حوالين الخضر. فطبعاً قبر النبي صلى الله عليه وسلم ايش - [00:25:41](#)

هذا عنده خريطة في التوحيد. هذا ما عنده توحيد فهو في الحقيقة لن ينفعك لا بايجاد ولا باعداد ولا بامداد فمن السفه ان تأتي الى قبر انسان صار رميما تدعوه وتعبده - [00:26:03](#)

قلت لكم ان في اخ من اخواننا طلاب العلم ورك على كل شيء قدير يخرج الحي من ابوك صوفي تعبان صوفي تعبان ومات وكان عنده مسجد والمسجد هذا فيه قبر - [00:26:28](#)

والقبر هذا صاحبه ولي ويدعونه من دون الله. مات والولد في ليلة ما فيها قمر حفر على القبر بديش اجله الى مقابر المسلمين عشان المسجد آآ يقسم بالله انه ما لقي في اشي - [00:26:45](#)

حتى عظام ما في فالناس بتصدقني. وفيه كتاب مش عارفين الوكيل كان صوفي وبعدين تاب الى الله. بيحكي ان هو صوفي ان واحد قال له تعال انا اوريك ان كيف الناس ما يفهموش - [00:27:04](#)

فقاعدين بيعملوا اه مدينة جديدة وبيحفروا الطرق وبيعلموا الطرق وبيرفعوا طبعاً الايش؟ تبعث المجاري هادي عشان لما يسفلوا الطريق ويرفعوها صح فجاب فرشاة وايبيلشن ودهن ودهن البتاع هذا وكتب عليها قبر سيدي مجاهد - [00:27:29](#)

ومرت الايام وصاروا الناس يروحوا بطوفم وبدوا يمنوا مسجد. يا عم طريق! قال لا ده آآ ولي اتفضل يعني عقول ما في وهو بحاجة الى دعائك. الميت هذا اللي انت رايح عليه هو بحاجة لدعاءك ولا انت اللي بحاجة له - [00:27:48](#)

هو بالحاجة تدعوه لهم وانت لست بحاجة الى ان تدعوه. فهو لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فكيف يملكه لغيره؟ ولذلك سيدنا ابراهيم لما دخل على والده وقومه وهم بعيون الاصنام قال هل يسمعونكم اذ تدعون - [00:28:14](#)

المفروض من اول ما اغلهم ايه؟ الاخ صحيح والله ما يسمعوه هل ينفعونكم او يضرون؟ شو كانت حجتهم؟ قالوا بل وجدنا اباونا كذلك يفعلون. تقليد اعمى قال افرايتم ما كنتم تعبدون؟ انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي. الا رب العالمين. وبدأ ايش؟ يبين -

[00:28:35](#)

واللي خلقه واللي بيطعمه واللي بيهديه واللي بيشفيه لما يمرض. هذا هو الاله الحق وهذا القسم ايش هو القسم يا فرعوني توحيد اللوهية. اه انتبه اصحى. صاحي. وهذا القسم اللي هو توحيد اللوهية كفر به وجحد - [00:29:01](#)

اكثر الخلق طب اذا اكثر الخلق جحدوا هذا التوحيد كفروا به. اذا ايش وجبنا احنا طلاب العلم؟ نكون دعاة ايش التوحيد توحيد

الاتباع التوحيد والسنة. هيك تعرف بين الناس انك انت داعي الى التوحيد والسنة. ما عندك غير. توحيد السنة - [00:29:24](#)

لان اذا الناس اتبعوك وانصلحت العقيدة واتبعوا السنة وخرجوا من الدنيا وهم برآء من الشرك هم من اهل الجنة اما تربى لي اياهم على الشبهات والشهوات والافكار والاراء ويموت وهو مشرك - [00:29:49](#)

او يموت وهو بيكفر الناس انت ما رفعته. انت ضريته من اجل ذلك ارسل الله الرسل وانزل عليهم الايش ؟ الكتب. اذا الرسل كلهم اجوا ليش ؟ التوحيد عشان التوحيد يرجعوا الناس الى الله. وانزل الكتب كلها ايش - [00:30:10](#)

كلها انت لو تقرأ القرآن كله من اوله الى اخره كله توحيد انواع التوحيد توحيد الربوبية توحيد توحيد الاسماء والصفات جزاء الموحدين جزاء المشركين. انقل الجنة اعدت لمن ؟ النار اعدت لمن - [00:30:36](#)

كله في التوحيد قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول. ها مين الرسول ؟ الا نوحى اليه انه لا اله الا انا ايش ؟ فاعبدون والله عز وجل قال لموسى ايه لما اكلمه عند الطور - [00:30:50](#)

فاعبدني واقم الصلاة لذكري كل الرسل جاءهم يدعون الناس الى ايش ؟ التوحيد. اما تقرأ القرآن هيك كل نبي يدعو واطيعوه بعدين في النهاية بتجد هلاك اللي كفروا بالرسل ونجاة اللي اتبعوا الرسل - [00:31:16](#)

وكل قصة الله بينهاها بايش ؟ ان في ذلك اية يعني ايش عبرة عظيمة يعني انت اذا قرأت الاية ولا سمعتها في الصلاة وما اعتبرت وما اتعظت لما انت ما انت انت نايم - [00:31:47](#)

انت ما استفدت الامام يقرأ تسمع لكلام الله. على الاقل انك ما تسرح لانك اذا ما انتبهتتش للامام عقلك بيكون وبين الضعف بالجرار بالوظيفة الشيطان شغل لك عدو. عدو شغل. يؤذن الصلاة يهرب. تنتهي الاذان يبجي. يقام للصلاة يهرب - [00:32:05](#)

تنتهي الاقامة يجيك يظل يوسوس لك. يوسوس لك حتى تنتهي بالصلاة وما تدري ايش مين يعمل لنا بحث هيك ؟ يجي يوم بعد كل صلاة يختار صلوات معينة. ويقعد بس بعد قدام المسجد اسأل بعض الناس يعني - [00:32:32](#)

قرأ اليوم في الصلاة شوف كم واحد حيعرف وكم واحد ما حيعرف عشان انا بقول لك اللي كله بيقول الله اكبر. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. بس - [00:32:50](#)

الا من رحم ربي عنا هون في المسجد. الحمد لله رب العالمين على خير عظيم. يعني عنا في صلاة الفجر ما شاء الله مثل الجمعة جميع من اسال الله ان - [00:33:03](#)

احفظها في بعض المساجد بيدخل يصلي وخاصة اذا كان الامام ايش اذا كان الامام اللي بيصلي شربة والمأمومين ايش ؟ عدس. بتصير شوربة عدس بيقول لك ما احنا عارفين بس هو يقول الله اكبر عارفينه شو حيقراً في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية. معروف ما هو زهقنا - [00:33:20](#)

مرة تقول زوجي امام مسجد اصحيه قبل الصلاة ما رضاش يصحى. اصحيه بعد الاذان مش راضي يصحى. اصحيه قبل الاقامة عشان يصلي بالناس برضو يصحى. لما يقيموا الصلاة ويدخل واحد يصلي يقوم يتوضأ ويلحق الركعة الثانية - [00:33:47](#)

تعرفوا ليش لانه مش حافظ قرآن والصورتين اللي حافزهم ملوا الناس منه المهم انه يثبت وجوده بس فتقول المرة تتصل تقول انا خايف يكون راتبه حرام ما بصليش في الناس طول النهار يسرفس. وبالليل والفجر ما يصليش بالناس - [00:34:05](#)

وساهم في الجامع طبعاً موفر على حاله راتب شقاء وبياخذ راتب وما بيعطيش بنسبة حقه وتروح تشتكي عليه في الاوقاف تلاقي له واسطة وما تقدرش تظهر لوش واذا اجى صلى ولا تقدر تحكي معه ؟ - [00:34:30](#)

وناس مسكينة اللي الله هيسأله يوم القيامة ان انا عينتك امام مسجد من تاريخ كذا لتاريخ كذا. شو ختمت هذا الدين يلا حضر الجوال من هسه ومع هذا فاتباع الرسل ايش ؟ قيل. سبحان الله - [00:34:53](#)

سنة الله ارسل الله الرسل يدعوا للناس الى التوحيد واتباعهم قلة واكبر مسال لذلك نوح عليه السلام مكث في قومه يدعوهم بس الف سنة الا خمسين عاماً. ومع ذلك وما امن معه الا قليل. ونوح صبران - [00:35:16](#)

ويدعي ليل ونهار سرا وجهراً ترغيباً وترهيباً لا يكل ولا يمل فلما اوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. حتى وصل بهم

ان كان الرجل يحمل ابنه هيك ويقابل نوع يقول له يا ابني - [00:35:41](#)

كيفن الرجل هذا اذا بتكبر لا تتبعه. هذا ساحر هذا كاهن هذا لا تتبعوه. فلما وجد للكبير فيه خير ولا الصغير فيه خير ايش عليهم

فاهلك الله كل من على وجه الارض. ونجى نوح ومن؟ معه. القلة هдол - [00:35:59](#)

فاتباع الرسل قلة. قال عليه الصلاة والسلام فرأيت النبي ومعه ايش هو الرهط كم واحد لتسعة يعني؟ نبي بعث في الناس ودعى ليل

ونهار سنين طويلة يمكن خمسة اربعة ستة ثلاثة لانه لانه بيتبعوه. اذا ما تهتم انت ايها الداعي بالايه - [00:36:25](#)

الكثرة. والنبي ومعه الرجل هو الرجلان. كل هالعمر بس واحد او اثنين لا ما تزعلش. والنبي وليس معه احد هذا بعث ودعا وما ولا

واحد رد عليه. هذا النبي اللي ولا واحد رد عليه هذا حيحشر مع الانبياء ولا لا؟ حيدخل مع الانبياء ولا لا؟ هو ادى - [00:36:53](#)

ان عليك الا البلاغ. عليك البلاغ علينا انت بلغ بس. بلغ ما انزل اليك ربك ليس عليك هداهم اللي هي هداية ايش توفيق انك لا تهدي

من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. انت عليك هداية البيان بين. اما هداية التوفيق هذا يهتدي - [00:37:17](#)

وهذا ما يهتدي ما الك علاقة. ابدًا سبحان الله! يأتي الاعرابي اعرابي يعني عقله على قده وفي لحظة يسلم ويقول لا ازيد على ذلك.

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا احببت ان تنظر الى رجل من اهل الجنة فانظر الى هذا الاعماق - [00:37:42](#)

انظر الى عم النبي صلى الله عليه وسلم قد ايش خدمه وقديش دافع عنه وقديش النبي صلى الله عليه وسلم حريص على انه يسلم

ومع ذلك ما اسلم فانت ما عليك الا تعيش - [00:38:01](#)

فضيلة شيخنا الالباني رحمه الله كان دايمًا يقول انت عليك مع اولادك انك ايش بهم على السنة يعني تأمروا بالصلاة سبع سنين واذا

صار عشرة وما صلاح تضربه وما تضربوش ما تضربوش قبل العشر سنين على اي شيء. احنا اليوم خمس سنين لو كسر كسل بياخذ

له كف هو وامه - [00:38:17](#)

صح ولا لا؟ بقول لك ما بجوز تضرب الولد ابدًا قبل عشر سنين. لما يصير عمره عشرة بس ينضرب عشان الايش؟ عشان الصلاة

وبعدين يقول لك خلاص انت تعمل اللي عليك. وبعدين الولد يطلع شقي ولا سعيد هذي بيدي مين؟ بيد الله. فانت تتقي الله -

[00:38:42](#)

بتلاقي الولد ابوه شيخ وامه شيخة وبيقرا عليه القرآن. يمكن ابوه وامه قرأوا القرآن وهو في بطن امه يمكن مليون مرة واطلع فاشل.

وتلاقي الولد ابوه ما بيصليش وامه بتصليش او ابوه كافر وامه كافرة. ويطلع الولد ايش؟ مسلم - [00:39:04](#)

متمسك بدينه على التوحيد وعلى السنة. هذا فضل الله لكن ما عليك انك ايش؟ بالدعاء. وما عليك انك انت تتقي الله في مسجدك

وفي اولادك وفي جيرانك وتدعوا. اما الهداية والتوفيق هذه بيد مين؟ بيد الله عز وجل. اوعوا تقولوا الشمس طلعت - [00:39:24](#)

لسه ما طلعتش ايوه قبل ما يقول الشمس طلعت الفاعلة. يقول تنبيه من العجب ان اكثر المصنفين في علم التوحيد من المتأخرين

يركزون على توحيد الايه؟ الربوبية. وتوحيد الربوبية لحاله ايش؟ ما ينفعك يوم القيامة. وكأنما يخاطبون - [00:39:50](#)

ومن ينكرون وجود الرب وان كان يوجد من ينكر الرب لكن ما اكثر المسلمين الواقعيين في شرك ايش؟ العباد مرات بيصوروهم هدولا

الصوفية وهم بيرقصم يعني وتقرأ كلام ابن القيم لما قرأ لما حكى عنهم فعلا تقول ان هدولا بايش؟ هدولا خطوا عقولهم مع الكنادر

برة ودخلوا بدون عقول. بيتصرف - [00:40:12](#)

والله اني شفت واحد في وسط الحلقة والحلقة هيك حواليه وهو في نص الحلقة وشيخ قال بيذكروا الله يلا يا لطيف يا لطيف يا

لطيف وطبعا لما تولع معهم مصيبة يقولوا اقف يا لطيف يا لطيف يا لطيف. وعلى رجل واحدة واقفة - [00:40:43](#)

يعني تقول لو انه بالكهربا شغال ما بيشتغلش هيك على رجل واحدة وبلف وهم حواليه وبعد ما يخلصوا هالدوخة هذي اللي يقع منهم

بيكون ولي وبعدين المناسك بقى يا حبيبي. الله لا يحطك امامهم. ثلاثة بياكلوا منسف لحالهم - [00:41:01](#)

ولهذا ينبغي ان يركز على هذا النوع من التوحيد. اللي هو ايش؟ توحيد اللوهمية. حتى نخرج اليه هؤلاء المسلمين الذين يقولون بانهم

مسلمون وهم مشركون وهم لا يعلمون. وهم يمكن ما عدتش وهم - [00:41:23](#)

اكتب من الواو وهم لا يعلمون. مشركون وهم لا يعلمون. ولا يعلمون. ها مشركون وهم ايوه وهم مشركون وهم لا يعلمون. يعني

مشاركوا وما يعلمون وهذه جريمة جريمة انه وضع في الشر وما يعرفه. حتى بعضهم والله سمعت يا شيخ والله مفتي والله مفتي

البلد قعدت - [00:41:46](#)

سكرها مية مليون يقول والنبي قال والنبي قال هسع تلاقي ولد من الولاد السلفيين هدول يقول لك الشيخ اشرك لا يجوز تحلف

بالنبي وهذي موجودة مش عارف المذهب فلان وموجودة في مذهب فلان - [00:42:09](#)

قلت اذا هذا هو المفتي وبيستهبأ كمان باللي ينكر عليه. طب علمهم يا اخي احلفوا بالله فبالنبي صلى الله عليه وسلم كان بيحلف

بمين ؟ والذي نفسي بيده والله لك نسأل الله العافية - [00:42:30](#)

يعني بده يعلم الناس الضلال ؟ قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انا كيف بده يقول لربه يوم القيامة ؟ يعني هم الناس سائلينك انه

يعني بدهم يحلفوا بالنبي ؟ علمهم يحلفوا بالله. زي واحد يجي يعمل لك محاضرة عن حل الغناء. يعني هو ضل كل شيء - [00:42:49](#)

في الناس ما عملوه غني للغناء ويستدل باقوال شاذة لبعض العلماء الى القسم الاول توحيد الربوبية. القسم الثاني توحيد اللوهمية.

قسم ثالث كل هذه مقدمة ببيكون لها مين ؟ الشيخ العثيمين قبل ما يبدأ في شرح - [00:43:07](#)

كتاب التوحيد. القسم الثالث توحيد الاسماء والصفات. طلعت الشمس طالعة من غير خلاص مش في حاجة يقول لك النهاردة. اهي

الشمس النهاردة. ايوا نقف عند التوحيد اسماء الصفات بالدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر البقية. وصلى اللهم على

محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:43:25](#)